

الممارسة الرياضية في المدارس و أثرها في التخفيف من الآفات الاجتماعية  
Sports practice in schools and its impact on alleviating  
social ills

قدادة شوقي<sup>1\*</sup> ، بن بردي سعاد<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة الوادي (الجزائر)، kedadra68@gmail.com

<sup>2</sup> جامعة الوادي (الجزائر)، souadbenbordi@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2022/08/01 ؛ تاريخ القبول : 2023/03/04

**ملخص :** تهدف هذه البحث إلى تسليط الضوء على مفهوم المدرسة، والممارسة الرياضية المدرسية، ومفهوم الآفات الاجتماعية وأهميتها وأهدافها وعرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تطرقت لموضوع الممارسة الرياضية المدرسية وأثرها في التخفيف من الانحرافات والآفات الاجتماعية، وبعدها تطرقنا لدور الأنشطة الرياضية في الوقاية من الجريمة والآفات الاجتماعية وفي الأخير قدمنا بعض الاقتراحات والتوصيات لوقاية الشباب من الوقوع في الانحرافات.

**الكلمات المفتاحية:** المدرسة؛ الممارسة الرياضية؛ الرياضة المدرسية؛ الآفات الاجتماعية

**Abstract:** The purpose of this intervention is to highlight the concept of school, school sports practice, the concept of social pests, its importance and objectives, and the presentation of some Arab and foreign studies that dealt with the subject of school sports practice and its impact on alleviating social deviations and pests. The latter made some suggestions and recommendations to prevent young people from becoming distracted.

**Keywords :** The school; sports practice; school sports; Social ills

**1-مقدمة:**

إن التطور العظيم الذي يشهده عصرنا في جميع العلوم والفنون الحديثة التي تتعاون فيما بينها وتهدف لتحقيق غاية مشتركة هي ترقية الإنسان ومحاولة إبعاده بأعلى قدر ممكن، وتوجيه الحياة إلى ما يسعد أكبر عدد ممكن من الإنسانية وذلك من خلال النتاج الضخم في جميع الميادين سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية (بعيط، 2003).

وتعد الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة، بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع، فلقد عرفها الإنسان عبر عصوره وحضاراته المختلفة، وإن تفاوتت توجهات الحضارات بشأنها (الطريف، 2014، 24).

فالرياضة نظام اجتماعي كبير، وهي واقع ملموس في حياتنا يحدث فيها العديد من الأنماط السلوكية التي تحدث في الحياة اليومية، حيث أنها تعتبر صورة مصغرة من المجتمع الأكبر، فهي بهذا تتأثر بكل ما يسود المجتمع من قيم وعادات وتقاليد وظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية...

ومن مزايا الممارسات الرياضية والمدرسية خاصة بمختلف أنواعها سواء الرياضة بطابعها الجماعي أو الفردي بأنها تكسب الفرد الطاعة، والنظام، والشرف، والصدق، والثقة بالنفس، والشعور بالمسؤولية، وحب التعاون، والولاء للجماعة، والقضاء على أوقات الفراغ، وبهذا تصبح الممارسة الرياضية عنصراً قوياً في إعداد الفرد الصالح من خلال تزويده بكل المهارات والخبرات الإيجابية وكيفية التغلب على الخبرات السلبية والابتعاد على الآفات الاجتماعية التي تضر بالفرد والمجتمع على حد سواء.

وهناك العديد من الدراسات التي تعرضت لأهمية الممارسة الرياضية في وقت الفراغ مثل دراسات ( بسكاو Baskaw و بيجل Buggel و هرمان Herman و روبلتر Robeltz) وتكاد تتفق هذه الدراسات على أن الممارسة الرياضية في وقت الفراغ من أهم العوامل التي تعمل على الارتقاء بالمستوى الصحي والبدني وتكسب القوام الجيد، وتمنح الفرد السعادة والسرور والمرح والانفعالات الإيجابية السارة، وتجعله قادراً على العمل والإنتاج والدفاع عن الوطن، وتعمل على الارتقاء بالمستوى الرياضي للفرد، وإكساب الفرد النمو الشامل والمتزن (بعيط، د ت، 77).

**2-مشكلة الدراسة:**

إن الممارسة الرياضية المدرسية عنصر هام وجزء فعال في التربية العامة، لأن الهدف الأسمى الذي ترمي إليه يتكامل مع أهداف التربية العامة، حيث تعد الممارسة الرياضية المدرسية شكلاً من أشكالها وفرعاً من فروعها لأنها وسيلة تربوية هامة توصل بالفرد إلى تحقيق النمو الكامل والسليم للجسم، وتجعله شخصاً قوياً قادراً على تحدي مختلف الصعوبات التي تواجهه في حياته اليومية، وزيادة على دورها الكبير في الجانب العضلي فإنها كذلك تشمل مختلف الجوانب الأخرى مثل الجانب النفسي، والاجتماعي وتوفر الراحة النفسية لممارستها وتدمجه مع أفراد مجتمعه.

فمفهوم الرياضة المدرسية والمقصود بها كافة الفعاليات التي تطلب نشاطاً عضلياً أو نشاطاً فكرياً لدى الصغار إلى الحديث عن الحقيقة وضرورة اهتمام المدارس بدروس التربية البدنية بشكل حقيقي وصدق وليس فقط جعلها مجموعة من الشواغر التي تستعمل كلما أدت إلى ذلك حاجة دراسية أخرى، فالرياضة

المدرسية تساهم وتشارك في الإعداد للمواطنة الصالحة وتساعد الأفراد على فهم أنفسهم وتنمية شخصياتهم وفهم المجتمع الذي يعيشون فيه وقيمه وأخلاقه وكذلك تنمية شاملة متكاملة مشتركة عقليا وبدنيا واجتماعيا (محمد, د ت).

ولقد اهتم كل من " طاش " و"يورديو" بخصائص السلوك والدور الاجتماعي وبينوا أهمية الممارسة الرياضية عند الطفل والمراهق إذ يلجأ المراهق إلى ممارسة النشاطات البدنية والرياضية قصد التخفيف من الاضطرابات النفسية والمشاكل الاجتماعية التي تطرأ على الإنسان مع الإحساس الايجابي بالسعادة والنشاط والحركية (نحال, 2009). ومن هذا المنطلق ارتأينا إلى طرح التساؤل التالي : هل تساهم الممارسة الرياضية المدرسية باعتبارها وسيلة تربية هامة في التخفيف من الآفات الاجتماعية؟

### 3- أهداف الدراسة:

تهدف هذا البحث بشكل رئيس إلى إبراز دور المدرسة وأنشطتها الرياضية في التقليل من الآفات الاجتماعية, ومحاولة توضيح الدور الايجابي الذي تلعبه الممارسة الرياضية المدرسية.

### 4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية بحثنا هذا في تحديد الدور الفعال الذي تلعبه المدرسة ومدى احتوائها للممارسات الرياضية المختلفة في التقليل من انتشار الآفات الاجتماعية بكل أشكالها.

### 5- مفاهيم الدراسة:

5-1: المدرسة : تعرف المدرسة على أنها مؤسسة اجتماعية, أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤولياتها في التنشئة الاجتماعية, تبعا لفلسفته ونظمه, وأهدافه وهي متأثرة بكل ما يجري في المجتمع ومؤثرة أيضا فيه.

وتعرف أيضا بأنها المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفرادها تطبيعا اجتماعيا ليجعل منهم أعضاء صالحين (قادري, 2011, 58).

5-2: الممارسة الرياضية: تمارين منظمة وألعاب ذات أصول وقواعد يقصد بها تقوية الجسم, وتغذية العقل وتهذيب النفس بإكساب المرء صفات حميدة كالمثابرة والصبر والتحمل واللين.. (قادري, 2011, 7).

وتعرف أيضا بأنها ذلك النشاط الرياضي المنظم والمستمر والهادف في إطار النوادي أو الجمعيات الرياضية تحت إشراف إدارات رياضية مؤهلة (برقوق, مجيدي, د ت).

- الرياضة المدرسية: "الرياضة المدرسية هي مجموعة الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية". كما هي "الرياضة المدرسية هي تنمية قدرات المتعلمين وصقل مهاراتهم الرياضية" وفي تعريف آخر أن الأنشطة الرياضية المدرسية "هي التي تعد من جملة الوسائل الفعالة لتكوين وتربية الناشئة وكونها فرصة طيبة للقاء والتواصل والاندماج وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها لتحقيق توازن نفسي ووجداني لتجنبهم آفة الانحراف مما يعود بالنفع عليهم لأنها تساعدهم على الدراسة والتحصيل وتجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ولأسرهم ولمجتمعهم" (محمد, د ت).

5-3: الآفات الاجتماعية: وهي كل تصرف أو سلوك عدواني يتنافى مع السلوك الحضاري (بايزيد, بوديسة, زواي, د ت, 230).

ونقصد بالآفات الاجتماعية كذلك هي تلك الظواهر الاجتماعية الغير مرغوب فيها والتي تضر بالفرد والمجتمع وتسبب له المشاكل وتعيقه عن التطور مثل المشاكل والاضطرابات السلوكية كالإدمان, السرقة, العدوان, التدخين, المخدرات, الانحراف, العنف...

#### 6- أهمية الرياضة المدرسية:

يعد درس التربية البدنية ركنا هاما في تكوين النشء, حيث يعمل على تنمية جوانب مختلفة لشخصية التلميذ, وتعلم المهارات الحركية, وكذا العادات الصحية والاجتماعية, وهو الوحدة الأساسية في منهاج التربية الرياضية المدرسية, لذا يجب أن يأخذ قسطا وافراً من الأهمية في العملية التربوية داخل المدرسة (قادري, 2011, 25).

ومن فوائد ممارسة التمارين الرياضية في مرحلة الطفولة أن المواظبة على النشاط البدني يحقق للطفل فوائد بدنية ونفسية واجتماعية وروحية مهمة منها:

- يساعد الأطفال والشباب على تحقيق التناسق, وسلامة بناء العظام والمفاصل مما يساعد على السيطرة على وزن الجسم والتخلص من الوزن الزائد ورفع كفاءة وظيفة القلب والرئتين.

- أن ممارسة الأنشطة الحركية تزيد من قدرة الطالب على التعلم وذلك من خلال تأثيراته في القدرات العقلية, فقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن الطلاب الذين يشتركون في المسابقات الرياضية بين المدارس أقل عرضة لممارسة بعض العادات غير الصحية كالتدخين أو تعاطي المخدرات وأكثر فرصة للاستمرار في الدراسة وتحقيق التفوق الدراسي.

- بناء الثقة بالنفس, والإحساس بالإنجاز, والتفاعل مع المجتمع والاندماج فيه, وممارسة الحياة الطبيعية بكل معطياتها وانفعالاتها.

- تلعب دوراً بارزاً وفعالاً في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية, إضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع.

لذلك أصبحت الأنشطة الرياضية عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيات الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية, إضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية ونفسية للطالب, كما أن النشاط الرياضي المرافق للمنهاج من الوسائل الفعالة في تحقيق أهداف المنهاج نظراً لأن برامج هذه النشاطات تعد امتداداً لدرس الرياضة المدرسية وتفسح المجال أمام الطلبة لاختيار ما يتناسب وإمكاناتهم وقدراتهم ورغباتهم. ولذلك فتطوير العمل في مجال وهذا الذي يؤكد أن الرياضة المدرسية هي البنية الأساسية للحركة الرياضية التي يجب أن نوليها الاهتمام الأكبر لنضمن لحركتنا الرياضية التطور والانتشار (محمد, د ت).

#### 7- أهداف الرياضة المدرسية:

إن أهداف التربية البدنية والرياضية تسعى إلى التعبير عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي والعمل في سبيل تحقيق إنجازها وتوضيح وظائفها ومجالات اهتمامها وهي تتفق ببداية مع أهداف تربية وتنشئة وإعداد الفرد الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة وفيما يلي نذكر بعض أهداف التربية البدنية والرياضية.

#### 7-1: أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية البدنية:

وتتمثل في تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تساعده على القيام بواجباته اليومية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق مثل إكسابه القوة، السرعة، المرونة والقدرة العضلية. فالتربية البدنية والرياضية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية الفيزيولوجية والنفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة.

#### 7-2: أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية النفسية الاجتماعية:

إن التربية البدنية لا يقتصر مفعولها على النمو والإعداد البدني وإنما تساهم بمعناها في تحسين أسلوب الحياة وعلاقات الأفراد بالجماعات وتجعل حياة الإنسان صحيحة وقوية وبمساعدة الأفراد على التكيف مع الجماعة.

فالتربية البدنية تعمل على تنمية طاقات القيادة بين الأفراد، تلك القيادة التي تجعل من الفرد أبا وعونا موجها وتتمى صفاته الكريمة الصالحة وتتمى له كذلك روح الانضباط والتعاون والمسؤولية وتعمل على التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلاف بين أفراد ومجموعة واحدة أو بين المجموعات (حاج صدوق، شماني، 2014، 50).

تهتم كذلك التربية البدنية والرياضية بالصدمات الخلقية والإرادية للتلميذ، وكذلك بمختلف المعطيات الانفعالية والوجدانية قصد تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج، وخلق نوع من التكيف النفسي، ومن بين هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات النفسية، والذات الجسمية، الثقة بالنفس وإشباع الميول والاحتياجات النفسية، إذن من خلال درس التربية البدنية والرياضية يعبر التلميذ عن شعوره ويحاول تحقيق حاجاته ورغباته التي يبحث عنها وبالتالي خلق نوع من الاتزان النفسي (كنيوة، 2008، 15).

كذلك تقوم بربط الصلة بين الرياضة المدرسية والأندية الرياضية للاستفادة من أصحاب الكفاءة والممارسة الواسعة للحصول على نتائج رياضية عالية، وكذلك تنظيم الاحتفالات والبطولات المدرسية المحلية والعربية والتي تشكل الفرص الضرورية لصقل مواهب الطلبة وتحسين الممارسة الرياضية (محمد، د ت).

#### 7-3: أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية الخلقية:

إن التربية البدنية والرياضية تعمل على رعاية النمو التنافسي لدى التلاميذ بالتوجيه السلمي لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة وذلك في ضوء السمات النفسية للمرحلة كما أنها تعمل على تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتعبئة والتعرف على الحقوق والواجبات وتنمية صفات التعاون والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة في ظل نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ

كجزء من الثقافة العامة وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية والصفة العامة المتناسبة مع القدرات العقلية وبرامج المواد الأساسية.

فالتربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى نشر الروح الرياضية تشمل التهذيب الخلفي وتكوين الشخصية وإظهار صفات الشجاعة والصرامة , التعاون, الطاعة, حب النظام ( حاج صدوق, شماني, 2014, 51).

#### 8- الدراسات السابقة:

8-1: دراسة يسقر فتيحة (2008) بعنوان : "دراسة تحليلية ونقدية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية". اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي, واعتماد الاستبيان والمقابلة كأداة بحث لجمع البيانات, كانت أهم النتائج التي توصلت إليها, أن واقع الرياضة المدرسية لا يرقى إلى المستوى المطلوب, فهي لا تساهم في تطعيم الرياضة النخبوية, إضافة إلى عدم تطبيق الاتفاقيات المبرمة بين وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية, بالإضافة إلى معاناة الرياضة المدرسية من عدة مشاكل خاصة من الجانب المنهجي والسياسي, حيث يعتبر العامل الأساسي في تدهور مستواها بعدما كانت خزاناً لرياضة النخبة.

8-2: دراسة بوغربي محمد (2005) بعنوان: "واقع الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول". اعتمد على المنهج الوصفي, مستعينا بأداتي الاستبيان والمقابلة في جمع بياناته, كانت أهم استنتاجاته النقص الكبير في المنشآت والملاعب الرياضية في المؤسسات التربوية, التي تعتبر العمود الفقري للممارسة الرياضية, بحيث أن ساحة المؤسسات هي في الغالب ميدان إجراء حصة التربية البدنية والرياضية (قادري, 2011, 8).

8-3: دراسة محمد حسن علاوي(1970) بعنوان "دوافع ممارسة النشاط الرياضي لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة القاهرة" بهدف التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي. وقد اشتملت الدراسة على 4387 تلميذا وتلميذة, وقد بينت النتائج أن اكتساب اللياقة البدنية ودوافع الميول الرياضية احتلت المرتبة الأولى والثانية على الترتيب للتلاميذ والتلميذات, أما دوافع التشجيع الخارجي, الدوافع الاجتماعية والخلقية, الدوافع النفسية والعقلية, دوافع التفوق الرياضي ودوافع وقت الفراغ فقد اختلفت من مرحلة إلى أخرى, ومن حين لآخر (كنيوة, 2008, 56).

8-4: دراسة كمال بوعنق (1998) بعنوان "دوافع التلاميذ المراهقين ومدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري". بهدف التوصل إلى معرفة دوافع الممارسة عند تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة الجزائر الكبرى. وقد استعمل الاستبيان قصد استقصاء آراء التلاميذ والتلميذات, وقد توصل الباحث إلى إجماع أفراد العينة على اعتبار دافع اللياقة البدنية والصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يمارسون التربية البدنية والرياضية رغم بعض النقائص في درجة التفضيل من دافع إلى آخر (كنيوة, 2008, 58).

\*دراسة لحسن بوعبد الله , بوطالبي بن جدو (2014) بعنوان "ممارسة النشاط البدني الترويحي والوقاية من المخدرات". حيث اعتمدوا في هذه الدراسة على إجراء مقابلات شخصية مع بعض أفراد العينة وتوزيع استمارات على عينة قوامها 40 مراهق بعضهم يتعاطى المخدرات تتراوح أعمارهم بين (12- 18 سنة) تم اختيارهم بطريقة مقصودة, ويمارسون نشاطات رياضية ترويحية مختلفة في مختلف الهياكل والنوادي

الرياضية بالجزائر العاصمة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وبعد استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، أسفرت النتائج على وجود علاقة بين ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والترويحية والوقاية من المخدرات، فالاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ في ذلك يساهم بشكل كبير في الوقاية من المخدرات، وله دور في تطوير كفاءات المراهقين وتشجيعهم على اجتناب المخدرات وأن النشاط الترويحي يقدم مساعدة للعلاج والتأهيل وتعديل السلوك والتكيف مع المجتمع (بوعبد الله، بن جدو، 2014، 13).

### 9: دور الأنشطة الرياضية في الوقاية من الجريمة والآفات الاجتماعية:

اعتبر عدد كبير من منظري اجتماعيات الرياضة موضوع المشكلات والأمراض الاجتماعية أحد الموضوعات الرئيسية في اجتماعيات الرياضة، ولقد تأكد ذلك من خلال الاهتمام الواسع بالبحوث الوصفية التي تستند إلى افتراض أن للرياضة وظيفة مهمة يمكن أن تحققها في تعاملها مع المشكلات الاجتماعية. وعند التركيز على المشكلات الاجتماعية في علاقتها بمعطيات ووظائف الرياضة وأنشطتها المختلفة نحو توظيف الألعاب والأنشطة الرياضية للتربية وتنمية الأخلاق الفاضلة والتطبيع على معايير المجتمع. نجد أن الدراسات العلمية أشارت إلى العلاقة الوثيقة بين التربية الأخلاقية والتربية البدنية وأشار بوضوح إلى إمكانية تكوين الصفات الأخلاقية الحميدة من خلال التدريب الرياضي وممارسة الأنشطة البدنية ويعزو ذلك إلى تعود الشباب على الإنجاز الحركي خلال فترات محددة فضلا عن اكتسابه صفات مثل الأخذ بزمام الأمور والمبادرة وضبط النفس والتذوق الجمالي.

ولقد تناولت البنية المعرفية لاجتماعيات الرياضة إسهامات الرياضة والأنشطة البدنية في مشكلات اجتماعية مثل التكيف الاجتماعي، التطبيع الاجتماعي، الجنوح والانحراف، والشغب، والحشد الرياضي وكيف تسهم الأنشطة الرياضية في حل بعض المشكلات أو التخفيف من حدتها وبخاصة في محيط الشباب.

### \* الرياضة كعامل للوقاية من الجريمة:

إن الاهتمام بوقاية الشباب من الانحراف والآفات الاجتماعية يحتل أهمية كبيرة لدى المهتمين بشؤون الشباب وذلك لمعرفتهم بأن السلوك المنحرف سلوك مكتسب وليس وراثيا وهذا يعني أهمية وقاية الشباب من خلال ايجاد البرامج والأنشطة الرياضية الكفيلة التي تهذب النفس وتسهم في توجيه السلوكيات نحو الأفضل للتكيف مع السلوكيات السائدة في المجتمع. ومن جانب آخر فإن لهذه الأنشطة فائدة أخرى هي الحفاظ على الأنظمة والقوانين داخل المجتمع ككل.

وتعد الرياضة إحدى الوسائل التربوية وبالتالي فهي تسهم في تكوين الفرد وتطبيع الناشئة على معايير المجتمع المرغوبة، في المقابل هناك الشباب ممن يتسمون بالعدوانية وتحديدهم للبناء المعياري والقيم السائدة في المجتمع. إن الرياضة يمكن أن تكون وسيلة ناجحة في اختزال السلوك غير المرغوب اجتماعيا وتسهيل الاندماج الاجتماعي بل وتحقيق الذات والتفوق.

فالرياضة تساعد الشخص العدواني أو غير الاجتماعي على تسامي سلوكه والانخراط في أنشطة تعويضية وإشباع الحاجات النفسية الاجتماعية. فكل الرياضات يمكن أن تسهم في التربية والتطبيع بما تحتويه على

قواعد ملزمة لاحترام القوانين وتمكن من التخلص من الطاقة الزائدة، كما أن الرياضة تبدو الإطار الأمثل لتجنب جماعات السوء والابتعاد عن الآفات الاجتماعية (الطريف، 2014، 46-47).

### 1- الاقتراحات والتوصيات:

- إقامة الأنشطة الرياضية المدرسية وبمختلف الألعاب وتوعية الأسر على الاهتمام بحضور التلاميذ لها.
- الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي من قبل الشباب وتعميق الوعي الاجتماعي والقيمي عندهم وحثهم على المنافسة الشريفة
- توفير النشاطات الترويحية الإيجابية التي يرغب طلاب المدارس في ممارستها في أوقات الفراغ، ولكي تجنبهم من الوقوع في الجريمة و الآفات الاجتماعية .
- توفير المنشآت الرياضية والهياكل المختلفة كالفاعات والملاعب والمساح مع توفير كل الأجهزة اللازمة لممارسة تلك الرياضة.
- تصميم برامج وقائية علاجية لأصحاب الآفات الاجتماعية مثل المدمنين على المخدرات والسرقة والتدخين... تعتمد على استخدام الأنشطة الرياضية.

### 11- خلاصة :

كان هذا البحث تسليط الضوء على مفهوم الممارسة الرياضية المدرسية و أهميتها وأهدافها، وإلى استعراض دراسات عربية وأجنبية حول الرياضة في المدارس. وقد تبين من خلال دراسة مرجعية لبعض الدراسات السابقة أن مفهوم الممارسة الرياضية المدرسية لها دور كبير في الوقاية من الانحراف والآفات الاجتماعية والقضاء على أوقات الفراغ التي هي سبب في حدوثها، وبالرغم من هذه النتائج الإيجابية للممارسات الرياضية بصفة عامة مازالت لم تأخذ الكثير من جهود العلماء والباحثين في هذا المجال، لما لها من دور كبير في الوقاية من الآفات الاجتماعية التي أصبحت من المشكلات التي تواجه الشباب وتهدد استقرار المجتمعات، وكذلك لما لها من آثار سلبية على النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

### 12- قائمة المراجع :

- بايزيد، عبد القادر، بوديسة، لامية، زواي، عبد السلام(د ت). أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في التخلص من الآفات الاجتماعية في الوسط المدرسي لدى فئة (15-17 سنة). مجلة المنظومة الرياضية. 223-246.
- بعيط، رضوان بن جدو (ب ت). الممارسة الرياضية في وقت الفراغ ودورها في تفعيل أداء عمل الفريق داخل المؤسسات الاقتصادية دراسة حول المديرية الجهوية للصيانة. الأغواط.
- بعيط، رضوان بن جدو (2003). الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. (ماجستير : غير منشورة). جامعة الجزائر: الجزائر.
- برقوق، عبد القادر، مجيدي، محمد(د ت). الممارسة الرياضية للأبناء ودورها في تعزيز التواصل الأسري من وجهة نظر الآباء. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
- بو عبد الله، لحسن، بن جدو، بوطالبي (2014). ممارسة النشاط البدني الترويحي والوقاية من المخدرات. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي. جامعة سطيف 2. (7). 13-24.



- حاج صدوق, عبد الرحمن, شماني, محمد (2014). دور النشاط الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلميذ مستوى الثالثة ثانوي. (ماستر : غير منشورة). جامعة خميس مليانة. الجزائر.
- الطريف, غادة عبد الرحمن (2014). منظور علم الاجتماع الرياضي لدور المؤسسات الرياضية في الوقاية من المخدرات. مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف بمكة المكرمة. 33-52.
- قادري, الحاج (2011). واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ. (ماجستير : غير منشورة). جامعة الجزائر3: الجزائر.
- كنبو, ميلود (2008). دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي. جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر.
- محمد, أحمد ادم أحمد (د ت). الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- نحال, حميد (2009). دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. (ماجستير : غير منشورة). جامعة حسية بن بوعلوي الشلف. الجزائر.